

\* ابن الرومي يهجو رجلاً بخيلاً إسمه ميمون:

غدونا إلى ميمون نطلبُ حاجةً  
فأوسعنا منعاً جزيلاً بلا مطلٍ  
وقال: اعدروني إنْ بخلي جِبْلَةً  
وإنْ يدي مَخْلُوقَةٌ خِلْقَةَ القُفْلِ

\* \* \*

\* ويقول في امرأة قبيحة:

دحاحةُ الخَلْقَةِ حَذْبَاؤُهَا  
قامتُها قامَةٌ فُقَاعَةٌ  
لو أنها ملكي ولي ضيعةً  
جعلتُها للطَّيْرِ قَزَاعَةٌ

\* \* \*

\* وقال يصف صلعةً أبي حفص الوراق:

يا صلعة لأبي حفص مُمَرَّدَةٌ  
كأنَّ ساحتها مرآةٌ فولاذٍ  
تَرِنُ تحت الأُكُفِّ الوافعاتِ بها  
حتى يَرِنَ بها أكنافُ بغدادِ

\* \* \*

\* استدعى بعض الخلفاء شعراء مصر. فصادفهم شاعرٌ فقيرٌ بيده جرةٌ فارغة  
ذاهباً بها إلى البحر ليملاًها ماءً. فتبعهم إلى أن وصلوا إلى دار الخلافة.